



المئذنة التاريخية في مدينة القدس ... من آثار الملك القاهر

هل تعرفون أين كانت تقع المئذنة التاريخية التي أنشأها الملك القاهر بن الملك المعظم شرف الدين عيسى في مدينة القدس؟

سقطت هذه المئذنة في زلزال ضرب القدس في العهد العثماني، وتهدم بنيانها، ولم يبق من أثرها اليوم سوى قاعدة مربعة تعلو برج المدرسة المعظمية الحنفية مع نقش تأسيسي يوثق انشاءها بأمر الملك القاهر في سنة ١٢٧٤م.

تقع المدرسة الحنفية المعظمية قبالة باب الملك فيصل المعروف قديمًا بباب شرف الأنبياء، وهو أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، ويُنسب للملك المعظم شرف الدين عيسى ابن أخي السلطان صلاح الدين الأيوبي في حدود سنة ١٢٠٩م، وتعرف المدرسة بالمدرسة الحنفية وبالمدرسة المعظمية.

الباحث محمد هاشم غوشة